

الرب اقول اصفاء بليغا وداك انهم انروا ان تتوجه الحكم على
الاشيان بانه انا اصابه ما تشوجه خطايه علي ان يقولوا
ع الله انه حكيم بالاعجب فكان كلامهم في وجه واحد بحسب
ما اعتمدوه بتبيل انهم قد جعلوا الله ربنا من الجوز وفي وجه اخر
يدل علي انهم غلطوا اذا جعلوا الحكم علي من كان بريئا فاحتج ايوب
علي من جعل حاله بعباونه وورثه انهم قد نازعوه لينا ونهم
ولما انصرفوا عدل الله ما حكموا به وعذر ايوب بكنوته وعذر الله
فخبره ثم اقبل الصديق ايوب بخونه فقال له مني راييت صادقين
قد هلكوا قبل شيوخ اصبولهم مني راييت صادقين قد تبدوا واستغفرت
اصولهم كما جاء ولم تكن قد اخطأت وعلمت من الخطيه ما
تستوجب ما جري عليك والافا كان قد ظلمك ذو العرش
علي جهة الظلم كثيره في خطاياك فان كنت انت ما اخطأت
فراي جهة اصابك هذا المصائب ان لم تكن نبوك قد اخطاوا وقد
وقرظمت الارمله غير مروت واخرت الشا ما فادانت قد
فعلت هذه الافعال فبواجب العذر اورد الله عليك هذا الحكم
وقد كان ايوب عالم انه ما قد فعل شيئا هذه الصفه صفته فبنا
ايضا ان الله لا يحكم بالظلم ولما راى ان الحكم عند الناس قد توجه
عليه وتامل فطنته ما قد وجبت الحكم عليه وعلم ان الله
ما كلامه فادله بتهماله اقباع الناس نقل الكلام الي القاضي ورد
طاهر نفسه الي الاعلان من غير ان يكثر من تضرع وقال له انت العارف
من الناس عفاهم ما بالله جعلتني متغوثا منك انت جعلتني انقوت
من

من عدلك قد عرفت قلبي تم تكلم ايوب كلاما عظيما ولم يكن شربل
من عدم الشربل وكي اختصر في اكثر من كلامه فيما قلناه لان مادة
واجب احتجاجه كثيرة قال من يورد قاضيا فيما بيني وبينك حتي
اعرف كم في خطاياي لا يدرك حكمة هذا الحكم علي والقول له هوب
الا انه من دقة وعدم شروك ان الله قد تقدم فوضعه انه لم يوجد
مثله لاشرفيه وكلام من لا شرفيه فلا يحسبه له من شرفيه معنى
الحنت وذلك اننا نقدر الناس والله ليعزى ولا يدرك ما تقدر علي الاقنان
بل تقدر اينا علي شئ من فعلها او عاشرت ابن اياه وذلك غير محتمل
ولا جابر عند من تاله امسبه وعند من شرفه او قدس في هذا الحال
حاله ضارب ابيه وضارب امه ولا يرفيه ومتورع اليست لانه واه
اياه بقول مضاد دلالة جسر ان يسكن له لاصلة فهو المتألم
تعال من كانت افكاره تامة وقلة كثيره وتعلم به عليه فامسا
العبي الذي لا شرفيه ولو ضرب اياه وامه او شتمه الكاذب لك
اسرغنها من كل سرور وكثيرا مما في غير الاموات اولادهم فيها
يفضي به لم يستهم فلا يستحق ان يمسك الي عدم الشر
والسجاده ودعة الخلق وعلي هذا النحو لما علم الله انه لما تقدر
ليس من شربل من عدم الشربل له قابلا اذا استرد من الله
تسلتم محاميا بوقد اذا استرد من الله الي الحكمه والقول الذي
قاله يبيع سامعه ان يستعيد عبيدك الي الحكمه ويدعوا
انسان الي القضاة الهما وان تقدر العبد جابله الذي تقدر
فقلت او كلامه من دقة وكان وسدا بهته ليس من حيث كان